

## مختصر منهاج القاصدين (391) فصل في أحوال الميت - د. بهاء سكران

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

كده واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:00:27

وكل محدثة بدعة وكل بذلة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع كتاب اه مختصر منهاج القاصدين والربع الرابع وهو ربع المنجيات كتاب ذكر الموت وما بعده - 00:00:47

وتوقفنا عند قول المصنف رحمة الله فصل في احوال الميت من نفحة الصور الى حين الاستقرار في الجنة او النار. يعني قدمنا ايها الاحبة الكرام قبل فضيلة ذكر اليوم الاخر واهمية ذكر الموت وما بعده - 00:01:14

في اصلاح القلب وفي اذهب القسوة. وفي قصر الامر وفي حمل النفس على الطاعة وفي كف النفس عن المحرمات. وفي سلامه الصدر سهولة البذل والمسخاء وفي الزهد في الدنيا. فهذا الامر - 00:01:44

عليه ملاك صلاح الانسان. وايه الامر ده؟ ذكر الاخرة. واول منازل الاخرة كما ذكرنا هو اي القبر القبر اول ما نزل الاخرة الموت هو القيامة الصغرى وهو بداية خروج من هذه الحياة وهذا العالم الى العالم الاخر مرحلة البرزخ ثم بعد ذلك الى يوم القيمة - 00:02:14

لابد ان تكون على ذكر من هذا الامر وهو خطورة واهمية وفضل ذكر الموت وما بعده. وان المرء اذا خلا قلبه عن ذكر الموت وذكر اليوم الاخر وذكر القبر غير ذلك فسد هذا القلب وقسى وجمحت النفس للمعاصي واصابها الفتور والكسل عن الطاعات - 00:02:44

وتطلع للدنيا وغرته الدنيا وتکالب عليها وتنازع فيها علاج كل ده في ان يلينا القلب ويتملى القلب بذكر الله بذكر الموت والدار الاخرة. طيب المصنف بيقول قد اشرنا الى احوال القبر. واشد من ذلك نفح الصور والبعث - 00:03:14

والحساب ونصب الميزان واشد من ذلك نفح الصور والبعث والحساب اصبوا الميزان والصراط. وهذه احوال يجب الایمان بها. وينبغي تطويل الفكر فيها وجمهور الناس لم يتمكن من قلوبهم الایمان بالآخرة - 00:03:44

يبقى ده بيوصف لنا مرض هو بيعيش في عصره ان جمهور الناس يعني معظم الناس لم يتمكن من قلوبهم الایمان بالآخرة. اذا هم مؤمنون بالآخرة بلا شك. لان ركن اركان الایمان. يعني مصدق بوقوع هذا الامر. لا يكذب ولا ينكر - 00:04:12

ولا يجحد لكن حجم التصديق قد ايه؟ تصديق يزيد وينقص. الایمان يزيد وينقص. آفي الحديث حديث حنظلة رضي الله عنه لما قال نافق حنظلة ايه اللي خلاه كده؟ انه ادرك بصيرته هذا الامر ايه هو - 00:04:32

ان احنا بيجد نفسه وهو بيحاسب نفسه حساب دقيق لما بيكون عند النبي عليه الصلاة والسلام فيستمع الى ذكر الجنة وذكر النار ان رأيك كانه شايف الجنة والنار قدام عينيه. فبتبقى حالته الایمانية عالية جدا. تصوره وتصديقه ويقينه عالي جدا. فاذا عافسنا النساء - 00:04:52

والذرية وخالطنا الضيغات. ايه اللي حصل؟ نسيينا كسيرا من ذلك. او زهب عنا كسيرا من ذلك. يبقى بدأ يحس الفرق الحالة الایمانية اللي يبقى فيها عند النبي عليه الصلاة والسلام. والحالة الایمانية اللي بتتجهي لما بيمارس حياته الدنيوية الطبيعية. هو - 00:05:12

تفصيل غير صحيح والنبي صلى الله عليه وسلم عدله له. سمي ده نفاق قال له ده مش نفاق. بس ازا هناك فرق. طيب الغزالى في الكتاب واوائل في المختصر هنا هو ده اصله من كتاب احياء علم الدين. قصده يقول بقى النقطة دي ان جمهور الخلق عامة الناس فعلًا لم يتمكن - 00:05:32

من قلوبهم والايام يعني هو عنده ايمان بس مش متمكن من قلبه. ما عندوش التصور الكافي والتصديق الكافي واليقين الكافي في امور الآخرة لا يعطي نفسه حظا كافيا ولا وقتا كافيا ليتفكر في هذا الامر وليملأ به قلبه - 00:05:52

وليملاً به اه نفسه. هو ذكر هنا مجموعة من الاشياء قال احنا زكرنا القبر تفصيلا واتكلمنا فيه. لكن عندنا شوية حاجات كده خطيرة جدا. منها النفح في الصور اشد من - 00:06:12

القبر بقى نفح الصور والبعث والحساب ونصب الميزان والصراط ودي كلها العلماء كروها في الايمان باليوم الآخر. وهي تفاصيل تذكر في كتب العقيدة. فيحتاج المرء دائمًا ان يكون على ذكر منها. حتى لا نخرج عن موضوع الكتاب ونطيل. اه نستمر في القراءة وان عرض لنا شيئا منها وان عرض - 00:06:28

ولنا شيء من ذلك وقفتنا معه. بيقول وجمهور الناس لم يتمكن من قلوبهم الايمان بالآخرة. ولو ان الانسان لم تشاهد توالد الحيوانات. ثم قيل له ان صانعا يصنع من هذه النطفة القدرة. مسل هذا - 00:06:58

المتصور مسل هذا الادمي المتصور يعني اللي له صورة العاقل المتكلم لاشتد نفوس طبعه عن التصديق بذلك. فخلقه على ما فيه من الاعجيب يزيد على بعثه واعادته. كلام جميل. واحنا - 00:07:18

جبنا واحد قلنا له تخيل ان نقطة المية ديت اللي هي حتى مش نقطة مية نظيفة. ده نقطة ماء متقدرة اللي هي الايه وفي الحقيقة هو مش نقطة الماء كلها مش الماء دي كلها اللي بتبقى منها الايه؟ الانسان. ده لو قلنا ان في منوسط الدفقات ان - 00:07:38

بيطلع متبين مليون حيوان منوي. اللي اللي بيلاقح البويضة ايه؟ حيوان واحد. يعني حاجة لا ترى بالعين المجردة اصلا. خلاص فلو قلنا بقى الواحد ان هناك صانع يصنع من هذا الماء المتقدر يصنع منه هذا الانسان السوي اللي انت شايفه قدامك بقى - 00:07:58

اللي هو ربنا سبحانه وتعالى خلق له عينين ولسانا وشفتين خلقه آآ خلقا كاماً مستويا. آ قال الله عز وجل لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. لو واحد قاعد ما يعرفش ما شفش قدامه ما يعرفش اللي يحصل ده يتعجب جدا يقول ايه - 00:08:18

لاشتند نفور طبعه عن التصديق بذلك. يقول لك مستحيل حاجة زي كده ازاي؟ فبيقول له بقى ايه؟ فخلقه على ما فيه من الاعجيب يزيد على بعثه واعادته. طب انت بقى مكذب بالبعس ليه؟ البعث اهون من الايه؟ من اصل الخلق. صح ولا لا - 00:08:38

يعني يعني الاصل طبعا الله عز وجل كله عليه هين ولا يعجزه شيء ولا يكرره شيء ولا يؤوده شيء سبحانه وتعالى لكن سؤال ايه الاهون في منطق العقلاء؟ ايه الاهون في منطق العقلاء؟ بداية - 00:08:58

الخلق بداية انشاءك لشيء ولا اعادته مرة تانية؟ القهوة للإعادة. صح كده؟ عشان كده بقول له طيب. خلق زند على ما فيه من اعجيب يزيد على بعثه يزيد على بعسه واعادته. وكيف ينكر ذلك من قدرة الله تعالى وحكمته من يشاهد - 00:09:18

طب ازاي واحد ينكر البعض وهو عايش شاف بنفسه ازاي هو لما تزوج ربنا رزقه باطفال جايب الأطفال دول ازاي جم ازاي يعني ازاي انسان بيستقيم ليه انه ينكر البعض بعد ما هو شايفه قدام عينه ده. بيقول فان كان في ايمانك ضعف - 00:09:41

فقوى الايمان ان في ايمانك يعني باليوم الآخر والبعث والنشر والحرث وآخره ان كان في ايمانك ضعف فقوى الايمان نظري في النساء الاولى. فان الثانية مثلها واسهل منها. وان كنت قوي الايمان - 00:09:59

بها فأشعر قلبك تلك المخاوف والاخطر. ايها ان كنت قوي الايمان بالبعث والنشر بالنفح في الصور بقيام الخلق للحساب فقوى آآ وان كنت قوي الايمان فأشعر قلبك يعني هيچ قلبك حرك قلبك ثور هذه المعاني في قلبك. فأشعر قلبك تلك - 00:10:19

المخاوف والاخطر فعل الامر مخوفة جدا اللي بيحملنا على ان احنا بنلهم ونلعب على ان احنا بنعصي ونصر الله بيحملنا على اننا بيترابع همنا في العمل للدين ايه؟ الغفلة لو الانسان كان متيقظا ذاكرا متنبها لمسلسل هذة الاهوال - 00:10:49

التي وجز من سياقيها فانه لابد لابد وان يتغير حاله. بلا شك. بيقول فان كان في ايمانك ضعف فقوى الايمان بالنظر في النساء الاولى

وده اهداء لبعض الشباب اللي اعيتهم اه الشكوك واصابتهم الحيرة - [00:11:19](#)  
نتيجة غلبة الجهل الشرع ونتيجة آآ كثرة الشهوات المحرمة اللي تلوثوا ونتيجة كثرة الشبهات المضللة اللي تعرضوا لها. فازا جتمعت  
الثلاثة دي جهل بالشرع كسرة شهوات محرمة الانسان غارق فيها حتى الثمالة. وكسرة الشبهات المضللة يتعرض لها ليل نهار -  
[00:11:41](#)

فان هزا يزلزل ايمانه ويشككه في دينه. ده اهداء ليه؟ بنقول له ان ضعف ايمانك فتفكر في النشأة الاولى انظر في خلقك انت. كما  
قال عزوجل وفي انفسكم افلا تبصرون - [00:12:11](#)  
فكري نفسك الاول حتى يتبيّن انه الحق او لم يكفي بربك انه على كل شيء قادر. فاه تفكّر في الآيات الافقية بص في السماوات  
انظر في آآ تعقب الليل والنهار كما قال الله عزوجل ان في خلق السماوات والارض واختلاف الله - [00:12:31](#)  
والنار الآيات للاولي الالباب. فكر في الآيات الافقية دي كثير والكونية فكر في نفسك وفي خلقك وفي ما انت فيه الان من من تمام  
الخلقة مع بداية النشأة المعروفة لك. كما قال الله عزوجل - [00:13:01](#)

كلا ان خلقناهم مما يعلمون. واحنا معروف احنا خلقنا من ايه؟ خلقناه مما يعلمون. ايه اللي مما يعلمون؟ نطفة. مش ده اللي احنا  
عارفينه؟ طيب وبعدين اذا قوي ايمانك بفضل الله عزوجل فاشعر قلبك تلك المخاوف والاطهار واكسر فيها - [00:13:21](#)  
التفكير والاعتبار ولريحتك ذلك الجد ولريحتك ذلك التساؤل والتشمير. يعني يجعل هذا التفكير والاعتبار ان يحثك على جد  
الجدية والتشمير يعني كنایة عن آآ الاهتمام تأهب اخذ الامر بقوة بيقول بقى ترتيب الامر كالاتي اول ما يقرع اسماع الموت -  
[00:13:41](#)

صوت اسرافيل. اول ما يقرع اسماع الموتى صوت اسرافيل. اسرافيل ملك موكل نفخي في الصور يعني البوّاق. اول ما يقرع اسماع  
اسماع الموتى صوت اسرافيل حين ينفخ في ذلك حين ينفخ في الصور. والسور البوّاق كما ورد - [00:14:18](#)  
ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح. يقول المصنف فصور نفسك وقد قمت ذا مبهوتا شاخسا نحو النداء. قائم  
يملاًك الدهشة. والفزع. والوجل وما شاخص يعني لا تستطيع ان تنزل نظرك او بصرك من عنان من صاحب النداء النداء عمال -  
[00:14:48](#)

فانت رايح في اتجاه واحد شاخسا نحو النداء. قال الله تعالى ونفخ في الصور فإذا هم من الاجداد الى ربهم ينسليون. نفخ في  
الصور دي النفخة الكام لـ هو في ورد في القرآن ذكر سلاسنا - [00:15:23](#)  
فقط. قال الله عزوجل ويوم ينفخ في الصور فزع من في السماوات ومن في الارض يبقى دي نسخ في خيط الایه؟ الفزع الاول.  
وبعدين ونفخ في الصور فصعق من في السماوات - [00:15:53](#)

ومن في الارض الا من شاء الله. يبقى دي نفخة الصعق. وفيه بقى ونفخ في الصور فإذا هم من الاجداد الى ربهم بهم ينسليون اللي  
هي نفخة الایه؟ البعث والنشور. بعض العلماء ما هي دي. ثم نفذ - [00:16:13](#)

وهي دي بقى. اللي وراها على طول. اه. آآ بعض العلماء بيقولوا هم نفختين وبعض العلماء بيقولوا هم ثلاثة. وال الصحيح ان هم نفخة  
الاولى تبدأ بنفخة الفزع سم تستمر فيقع الایه؟ الصعق. يعني هي النفخة فيها فزع - [00:16:33](#)

استمر النفخ فيصعق ايه؟ من في السماوات ومن في الارض كما قال الله عزوجل الا من شاء الله. وابن كثير رحمه الله يرى انه انها  
سلاس نفقات والخرطوم يرى انهما نفختان والمسألة قريبة يعني زي ما قلنا الجمع ده هي نفخة نفخة - [00:16:53](#)

الفزع تستمر حتى يصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. يبقى ونفخ في الصور. السور اللي هو ايه؟ قال الله قال  
النبي صلى الله عليه وسلم عنه اللي هو ايه؟ البوّاق. البوّاق اللي هو اللي هو الایه - [00:17:13](#)

اللي بيضمّن الصوت كبر الصوت ماشي اللي هو البوّاق طيب ونفخ في الصور ونفخ هنا فعل ماضي ليه؟ لتقرر الواقع  
وتحقيقه. ولسه ما حصلش ونفخ الصورة لسه. لسه ما نفوخش صح - [00:17:33](#)

بس تيجي بالتعبير بالماضي كقول الله عزوجل اتى امر الله فلا تستعجّل لتحقيق الواقع. فالامر لا مرية فيه. خلاص ونفخ في الصور

فإذا هم من الأجداس. والاجdas يعني القبور - 00:18:00

فإذا هم من الأجداس إلى ربهم ينسلون والنسلان المشي باسراع او الاسراع في السير. يعني الناس اللي ميته ديت واللي فنها لما ينفع في الصور هاد السؤال هتخرج من قبورها - 00:18:24

مسرعة إلى هذا النداء ليوم البعث يبقى ينسلون يمشون مشيا اه سريعا الله المستعان. تخيل انت مسلا ورد في بعض الأحاديث ان بين النفختين آآاربعين قيل اربعين سنة غير ذلك. الصيحة الأولى لا تدع احدا الا صعقته. كله هيموت. ثم - 00:18:53

ونفع فيه اخرى فاهزمهم قيام ينظرون. الناس تقوم تانى. اللي هي البعث والنشور. لو قعدنا بقى نفكركده اذا هم من الأجداد الى ربهم ينسلون. يعني يخرجون مسرعين. فكر بقى في الكلام هو ده اصل الباب ده عشان كده. ان احنا نفكك - 00:19:27

مش كده؟ فكر في الكلام ده. اليوم ده هيبي عامل ازاي؟ احنا هنعمل ايه في اليوم ده؟ واول ما يقرع اسماع الموتى صوت اسراويل حين ينفع في ذلك آآحين ينفع ذلك في الصور فصور نفسك وقد قمت ذاها مبهوتا شاخصا نحو النداء - 00:19:47

قال الله تعالى ونفع في الصور فإذا هم من الأجداد إلى ربهم ينسلون. وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد حنى جبهته. كيف انعم - 00:20:07

وصاحب الصور وفي رواية وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته واصفى السمع متى يؤمر قال فسمع ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فشق عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:31

نقولو حسبنا الله ونعم الوكيل. قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل. دي كانت الواد زايد بن ارقى تقول لي معنا حديث ابو سعيد الخضري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن - 00:20:56

مع الازن متى يؤمر بالنفع فينفع. فكان ذلك ثقل على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل. في رواية اخرى قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل توكلنا على الله ربنا - 00:21:16

وفي رواية اخرى على الله توكلنا. اول فايدة ناخدها من الحديث ده ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يكسر حديث اه صححه الالباني رحمة الله في صحيح الترمذى. اه اول حاجة ناخدها فايدة من الحديث ده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكسر من - 00:21:46

ذكر ايه؟ الكلام على اليوم الآخر. وعلامات اليوم الآخر واحداس اليوم الآخر. كما ورد ذكرها بكثرة في القرآن فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من ذكرها اولا ثانيا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان دائما يحذر من اقتراب الساعة ويحثنا على حسن العمل استعدادا له - 00:22:06

وكان في نفسه صلى الله عليه وسلم حريص على انه يكثر من الطاعات واذا عمل عملا ان يثبته ويظهر استعداده للقاء الله عز وجل. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول للصحابة كيف انعم يعني افرح واتنعم وتهنأ لي - 00:22:26

ويطيب لي عيش. شفت بقى يبقى الانسان اللي عمال يعني آآي بالغ جدا في البذخ ويبالغ جدا في اللهو ويبالغ جدا في المباحثات فضلا عن مكرهات فضلا عن المحرمات. قدره يعمل كده ازاي؟ كيف استطاع ان ينعم؟ لانه ايه - 00:22:44

كيف انعم وقد التقم صاحب القرن؟ اللي هو اسراويل امسك البوقة والصور ووضعه في فمه مسل اللقبة. وفي حديث عند الحاكم ان طرف صاحب السور مذ وكل به مستعد ينظر نحو العرش مخافة ان يؤمر قبل - 00:23:14

ان يرتد اليه طرفه. يعني بصره. كان عينيه كوكبان دريان كيف انعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته اصفي سمعه ينتظر ان يؤمر ان ينفع فينفع. قلنا النفختين او الثلاث على من قول من قال ذلك. قال - 00:23:44

فكيف نقول يا رسول الله؟ المسلمين بقى اصحابهم في الوقت ده وعمل الفزع الخوف والقلق. طب نعمل ايه طيب؟ يعني في الوقت ده نعمل ايه قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل. الوكيل. وفيه فائدة - 00:24:19

فضل هذا الذكر حسبنا الله ونعم الوكيل وانه من المنجيات من فزع يوم القيمة. وفيه آآ كذلك ان في حديث الدجال لما قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فما نقول يا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل. لما يخرج الدجال نعمل ايه

طيب؟ ويقول حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:24:36

حسبنا الله ونعم الوكيل. فشوفت الحديث ده بقى كيف انعم وقد التقنا صاحب القرن القرن وحنا جبهته واصفعي السمع متى يؤمر. فنسأل الله عز وجل ان يصلح قلوبنا والله ثم انظر كيف دي اول حاجة اللي هي الايه؟ اول ما يقرأ الاسماء اهو. ثم انظر كيف يحشر الناس يوم القيمة. ايه معنى الحشر - 00:25:01

معنى الحشر في اللغة الجمع مع السوق تجمع وتسوق تجمع وتسوق ومعنى الحشر الحشر في الشرع او في اصطلاح العلماء يعني جمع الاموات من قبورهم وغيرها بعد البعث جميعا الى الموقف - 00:25:31

سوق الاموات بعد جمعهم من قبورهم وغيرها بعد البعث الى الموقف. وقيل هو وعبارة عن سوق الناس جميعا الى الموقف وهو الموضع الذي يقفون فيه للحساب ثم انظر كيف يحشر الناس يوم القيمة فيساقون بعد البعث حفاة. شف بقى كل الناس - 00:26:01 اللي كان مهتم في الدنيا بقى بالوجاهة واللبس والموضة اللي كان عنده تكبر بملابسها وبعربياته كله كله حفاة حفاة عراة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة حفاة - 00:26:31

العراة وان اول من يكسى ابراهيم عليه السلام. والعلماء قالوا نكتة يوم القيمة قالوا فيها نكتة او فائدة ان ابراهيم عليه السلام لما القى في النار وقد جرد لذلك فكان جزاوه - 00:26:51

ان يكون اول من يكسى يوم القيمة. الخلائق. فالناس كلها عايزين نطول التفكير في الحاجات دي. فكر في الكلام ده حفاة! بالله عليك بقى لاما انت واحد يعرف كده! ده دي النهاية بقى. يشغل باله فعلا انه يستنزف وقته ومجهوده وحياته - 00:27:11

تبقى مات ويحسد الناس يخدع يغش يأكل مال حرام عشان ايه؟ عشان يليس يحشر الناس حفاة عراة غرل الغرل اللي هم غير مختوين. كما بدأنا اول خلق هيرجع غيره مختوين تاني. الى ارض المحشر. الشباب - 00:27:31

وهي قاع ليس فيها ربوة الارض يعني ايه قاع يعني مستوية تماما. ما فيهاش لا زرع ولا شجر ولا ربوة يعني صخرة يختفي الانسان في النهاية خالص. ايه يقع صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتى - 00:27:51

دي ارض المحشر وفي الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصنة نقى النقى اللي هو الخبز الابيض والخبز الابيض. ليه؟ ارض جديدة ما اتلوستش بمعاصي الناس. يوم تبدل - 00:28:15

ارض غير الارض والسماءات يبقى يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرص النقى فالواحد بقى يفكر في اليوم ده الارض ديت ايه كما قال عز وجل قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتى - 00:28:45

فأشلة لا سهول منخفضة ولا جبال مرتفعة ولا اي شيء. ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا يسولك على الجبال اهل مكة يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم جبال مكة دي هتبقى تروح فين بقى؟ ويسألونك عن الجبال فقل - 00:29:05

يصفها ربى نسفا فيذرها قاعا صفصفا. هتبقى الارض كلها قاع. صفصافا. لا ترى فيها عوجا ولا امتى. ثم تفك ازدحام الناس وقرب الشمس من رؤوسهم. وشدة العرق مع ما في القلوب من القلق. وفي - 00:29:25

حديثي ان العرق يأخذ الناس على قدر اعمالهم. العرق يأخذ الناس على قدر اعمالهم. ايه؟ ده بعد اخر مرة فخلال بقى اللي بيسأل بيقول يعني ايه يعني ايه ارض بيضاء عفراء؟ بيضاء - 00:29:45

ومعروف عفراء يعني ليس بياضها بالناسع. او تضرب الى الحمرة قليلا. كقرصنة نقى يعني خبز نقى سالم دقيقه من الغش والنخالة. ليس فيها معلم لاحظ الأرض ليس فيها معلم لاحظ يعني ليس فيها علامات يهتدى بها ويستدل بها على الطريق - 00:30:13

اما عن العرق فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث المقداد ابن عمرو ابن الاسود انه قال تدنوا الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار - 00:30:43

ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق. فمنهم من يكون الى كعبية ومنهم من يكون الى ركبتيه. ومنهم من يكون الى حقوقه اللي هو الوسط. ومنهم من يلجمه العرق الجاما - 00:31:08

انه ومنهم من يلجمه العرق الجاما || الميل اختلفوا فيه بقى هل هو الميل مسافة الارض ام الميل الذي تكتحل به العين يعني الشمس

هتقرب من رؤوس قد ايه بقى؟ ساعتها هتبقى قد ايه؟ تخيل مسلا انت في اليوم الحر لو درجة الحرارة ارتفعت وصلت مسلا -

00:31:28

خمسة واربعين. طب لو لخمسين؟ انت مش متصور صح؟ طب تخيل بقى ده كله والشمس بينها وبينك قد ايه؟ المسافة اللي بينك وبين الشمس قد ايه؟ مية وخمسين مليون صح؟ ده مية وخمسين مليون كيلو طب هتبقى بقى او خليها بقى مية وخمسين مليون جنيه لو ميل واحد بقى - 00:32:02

الاستازة تبقى بالواحد بقى. دليل ان ربنا بيخلق الاجساد على هيئة تحمل هزا الامر. ما حدش ما حدش هيتحمل اصلا. بس فيه الكرب بقى كرب نسأل الله العافية والله. يبقى تدنو الشمس - 00:32:22

من يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق. فمنهم من يكون الى كعبه ومنهم من يكون الى ركبتيه. ومنهم من يكون الى حقويه - 00:32:42

منهم من يلجمه العرق الجاما يبقى كل ما الواحد دلوقتي تفتر همته عن الطاعة افتكر يوم زي ده قم بنشاط للطاعة ينشط لصلة الفجر ينشط لصلة القيام لختم القرآن لذكر الله عز وجل. كل ما واحد نفسه تحثه على المعصية - 00:32:57

يكتفها ويكتفها باليام دي بقى. يقول وتفكر يا مسكين في سؤال رب لك عن مالك بغير واسطة ما فيش واسطة بينك وبين ربنا يوم القيمة. ما منكم من احد الا ويكلمه رباه. ليس بينه وبينه ترجمان - 00:33:19

ما فيش حد هيتوصل بينك وبينه. يبقى انت ايه الكلام بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى يقول فقد روی عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يعرض الناس يوم القيمة ثلاثة عروض. فاما عرضتان - 00:33:42

فجادل ومعاذير واما السالسة فعند ذلك تطوير الصحف. فاخذ بيمينه واخذ بشماله الحديث ده تخيل معايا الحديث ده معناه ايه الحديث ده اخرجه الامام الترمذى في جامعه باب ما جاء في العرض - 00:34:02

وكذلك خرجوا ابن ماجة والامام احمد. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيمة ثلاثة عروض. فاما عرضتان فجادل ومعاذير - 00:34:34

واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطوير الصحف في الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله. ابن كثير رحمه الله قال ان الحديث ده مرسل وفعلا بعض اهل العلم اه اه ضعفوه وقوى استناده - 00:34:53

اه بعضهم بس ايه معنى الحديث؟ يوم القيمة يعرضون ثلاثة عروضات يعني سلاس مرات سلاس عروضات يعني ايه؟ بفتح العين والراء ثلاثة اعراضات يعني ايه سلاس مرات. اما المرة الاولى - 00:35:20

فيدفعون عن انفسهم ويقولون لم يبلغن الالام يبلغن الانبياء ويحاجون الله تعالى. شفت بقى يوم القيمة من كتر احوال اول عرضة ايه اللي يحصل؟ جحود ما حصل ما جلناش انبياء. ما شفناش حد. طيب - 00:35:46

ويثبت لانهم ايه؟ كذابون. ويأتي الانبياء. وفي الثانية يعترفون ويعتذرون بان يقولوا ما فعلنا ربنا ما فعلناه الا خطأ ما فعلنا ما فعلناه الا سهوا ما فعلناه الا جهلا ما فعلناه الا من - 00:36:03

جاءنا فيك يبقى بايه؟ بيعتزروا. يبقى الاولانية كانت ايه؟ مجادلة. والثانوية كانت ايه؟ معاذير. مش كده فاما عرضتان فجادل ومعاذير جمع معزرة واما العرضة السالسة فعند ذلك تطوير الصحف. وفي رواية تطوير الصحف - 00:36:27

يعني تتطوير الصحف عند ذلك تطوير الصحف في الايدي او تتطوير الصحف في الايدي يعني ايدي المكاففين جميعا. فاخذ بيمينه واخذ بشماله. فاخذ بيمينه واخذ بشماله اللهم اجعلنا من اهل اليمين. يوم مهول. حديث مرسل زي ما قلنا قال ابن كسرى حديث مرسل وكذا قال الترمذى - 00:36:52

اي لا يصح هذا الحديث وان كان آآ يعني اه صحيح بعض اهل العلم هزا الحديث وردہ على العلل اللي عندنا به الفقهاء اي المحدثين اسف وايا كان لكن يسبت هزا الحديث امور سببت في حديث اخر وسببت في ايات وعن ابي بزرة رضي الله عنه قال قال رسول - 00:37:27

الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدمًا عبد حتى يسأل عن عمره فيما افني وعن عمله فيما عمل فيه وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه في - 00:37:57

فيما ابلاه يا الله! لا تزول قدمك عبد حتى يسأل ما فيش حد هيرجح موضع المحاسبة والسؤال يوم القيمة فيسأل هيأسأل عن ايه بقى هيأسأل عن الاشياء الاتية اول حاجة - 00:38:17

عن عمره فيما افناه. العمر ده بقى انهيته في ايه؟ دقات قلب المرء قائلة ان الحياة دقائق وثوانٍ. انت الحياة دقائق والثوانٍ بتعاتك وديتها فين؟ افنته في ايه؟ الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك. يعني انت ان ما كنتش تقطعه - 00:38:45

بالاعمال الصالحة والباقيات الصالحة والاعمال النافعة هو بيقطع منك بايه؟ بيقطعك لان انت كده كده اجزاء. الوقت ده يا ابن ادم انما انت ايام فاذا مضى يوم فقد مضى بعضك. يبقى انت بتعمل ايه بقى؟ يسأل عن عمره فيما افناه. وعن عمل - 00:39:15

راحت عندها يا اخوانا يعني نداء ووخرة في ضمير كل شخص مضيع لوقته في اهات والسفاهات والغفلات فضلا عن انه يكون مضيع لوقته في الايه؟ في الحرام. يعني بيضيع وقته في - 00:39:35

فضول المباحثات ينام كتير جدا يتكلم كتير جدا يخالط ناس كتير جدا فضول المباحثات او اللي يضيع وقته في التفاهات قاعد قدام مباريات كرة القدم قاعد قدام آآ العاب الفيديو قاعد قدام الالعاب الالكترونية قاعد - 00:39:55

فهدوا سفهات. فضلا بقى على اللي عمال يضيع وقته قدام المحرمات بقى. الشاة المحرم والفيديوهات المحرمة والاغاني والافلام مسلسلات وو فضلا بقى على عما يعني ايه لست اذكره فظن شرا ولا تسأل عن الخبر. يبقى ايه بقى - 00:40:15

هيأسأل عن العمر ده العمر فيما افناه وعن عمله فيما عمل فيه. اعمال الانسان افعل ولا تفعل عملت فيها ايه؟ الاوامر اللي هي الواجبات والمستحبات والنواهي. وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه - 00:40:35

المال دلوقتي كل الناس او بلاش اقول كل معظم الناس. يدور ازاي يكسب مال ويبيقي كشف رفاهية بدون ما يفكر كوييس ايه المقابل البلدة دي بسبب ايه؟ العبرة مش هنبقى معی فلوس العبرة انانا الفلوس دي - 00:40:56

مباحة ولا حلال ولا العجيب انك تجد اكتر ناس تسأل على الفلوس ومصدرها مين البسطاء لكن كتير من الشباب وكتير من الناس اللي خلاص بقى دخل في لوسة المادة ولوسة الطغيان المادي ودخل بقى شاف ازاي الناس مشاهير عادي جدا لعيب كورة - 00:41:16

سرره يوصل بالبيت مليون يورو ولا بمية وخمسين مليون يورو. يعني هتعدي المليار جنيه. عادي بيلعب. واحد مطرب ولا واحد اه ممسل ولا واحد هيطلع يا بت اعمل اي كلام في اي ويعدى. فضلا بقى عن الناس اللي هي الايه - 00:41:36

الناس اللي هي اليوتيوبرز وغيرهم اللي بيعمل اي حاجة. ومع ذلك ايه؟ فده بقى يعني مفهوم كده ورغبة عند كتير ناس ازاي نكتب مكاسب سريعة من غير ما ايه من غير ما نتعب من غير ما نجهد بغض النظر دي حرام ولا حاجة يعني لسه اليوم اللي احنا فيه ده فاكرين انتم التطبيق بتاع الرمال البيضاء اللي هو - 00:41:56

الواد سندس ده ونحزن الناس يا جماعة مينفعش غرر لا يجوز مقامرة دي ناس مجاهلة طب اهو خلاص قفل الموقع قفل الموقع بتاعه قفل التطبيق اختفى وصحابه اختفى وكل الناس اللي حطت فلوس راحت عليه. شف انت بقى اللي يقول لك فلانة اصل جت له - 00:42:16

وفلان اللي جا له تعب نفسه. طب ما ليه؟ وهو النصاب ده مش هينفع يستغل الا لما يبقى قدامه واحد طماع. ليه ليه انك طمعان انك تكتب فلوس من غير ما تبقى بتبذل مجهد ليه بس؟ هتسأل المال منين جبته؟ الاول من اين اكتسبه؟ هو ده اول سؤال وايه - 00:42:36

وفيما انفقوا انفقته في ايه بقى؟ انفقته في ايه؟ وعن جسمه فيما ابلاه بيشرب سجاير بيشرب مخدرات بيشرب مسكرات آآ اللي بيضر نفسه باي نوع ضرر هيأسأل عن جسمه فيما قبله - 00:42:56

وعن صفوان ابن محرز قال كنت اخدا بيد ابن عمر رضي الله عنه اذ عرض له رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول في النجوى يوم القيمة؟ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:43:16](#)  
قل ان الله عز وجل يدني المؤمن فيضع عليه كنهه ويستره من الناس. ويقرره ويقول اتعرف ذنب كذا؟ اتعرف ذنب كذا؟ اتعرف ذنب كذا؟ حتى اذا قرره بذنبه ورأى في نفسه انه قد هلك - [00:43:37](#)

قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. قال ثم يعطى كتاب السنة دي واما الكفار واما الكفار والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة - [00:43:57](#)

على الظالمين. النجوى يعني المناجاة. وان اهو كل واحد رينا هيكلمه ليس بينه وبين الله احد اما المؤمن فالله عز وجل يكرمه بان يستره. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يسترنا بستر الجميل في - [00:44:17](#)

الدنيا والآخرة. ويجعل تحت الستر ما يحب ويرضى. يستره ويقارنه بذنبه ثم اه يمن عليه ويكرمه اكراما بالغا بان يغفر له هذا الامر واما الكفار والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا - [00:44:37](#)

لعنة الله على الظالمين. وفي الصحيحين من حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يضرب جسر على جهنم فاكون اول من يجوز. وفيهما ايضا يعني في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:05](#)

فقال يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم. قالوا يا رسول الله ما الجسر؟ ايه الجسر ده؟ قال ما مزلة مدحضة المزلة عليها خطاطيف وكلاليب وحسك يمر المؤمنون كالطرف وكالبرق الخاطف وكالريح. وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم. وناج مخدوش - [00:45:25](#)

حتى يمر اخرهم يسحب سحبا. نسأل الله العافية. الجسر اللي هو الايه؟ الصراط اللي هو اه الصراط ايه صفة الصراط؟ صفة الصراط وردت في الاحاديس زي معنا كده انه مدحضة مزلة - [00:45:55](#)

ايه يعني ايه مضحية؟ يعني زلق مدحضة يعني ده حب يعني زلق اتزحلق. مزلة يعني تزل من عليه الاقدام. دي صفتة. سبحان الله وبقى صفتة كده طيب عليه خطاطيف وكلاليب وحسك الخطاطيف معروفة وكذلك - [00:46:25](#)

بنفس المعنى حديدة معقوفة الرأس كده يعلق عليها اللحم. وقيل الكلوب الذي يتناول به الحديد الذي يتناول به الحداد الحديد من النار. فالخطاطيفية كلاليب قريبة في المعنى وحسك الحسك جمع حسكة وهي شوكة صلبة معروفة والحسك نبات - [00:46:55](#)

له ثمر خشن يتعلق باصوات الغنم وكان يؤخذ مثله يعني يا يعملوا محاكاة للحسك ده بس بحديد ويستعملوها في الحرب يبقى شوكة كده عقيبة معوجة وقوله النبي صلى الله عليه وسلم مسل شوك السعدان - [00:47:25](#)

جمع سعدان وهو نبات ذو شوك يضع به المثل. في آآ طيب مرعااه بس هو الشكل بتاعه زي ما قلنا كده ان هو ايه؟ شوك معكوف. طيب. ده صفة الصراط. كيف - [00:47:48](#)

يمر الناس على الصراط يمر الناس على الصراط والجسر ده بيفترق فيه المنافقون عن المؤمنين كما قال الله عز وجل يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرون نقتبس من نوركم قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب. باطنها فيه الرحمة - [00:48:05](#)

واظهره من قبله العذاب. المنافقون تطفأ انوارهم فلا يستطيعوا ان يمرروا. اما المؤمنون فبكل واحد منهم يعطى نور على قدر عمله. فمنهم من يعطي نور مسل الجبل بين يديه. نور ضخم عزيز جدا - [00:48:39](#)

ومنهم من يعطي نوره فوق ذلك ومنهم من يعطي نور مثل النخلة بيمينه ومنهم من يعطي دون ذلك. حتى يكون اخر من يعطي نوره وفي ابهام على قدمه في ابهام قدمه يضيء مرة ويطفأ اخرى. فاذا اضاء قدمه واذا - [00:48:59](#)

اطفاء قام. فيمررون على الصراط والصراط كحد السيف تحد مزلة. ويقال لهم امضوا على قدر نوركم هيمروا ازاي بقى؟ فمنهم من يمر كانقضاض الكوكب. شفت البرق الخاطف كده؟ ومنهم من يمر كالريح. ومنهم من يمر - [00:49:18](#)

الطرف ترمش كده ومنهم من يمر كشد الرجل يعني شد ايه العدو جري يرمد رملا على قدر اعمالهم حتى يمر الذي على نور الذي نوره

على ايهام قدمه تخر يد وتعلق يد وتخر رجل وتعلق رجل يعني هو - 00:49:38  
هو ماسك كده تقع دي يمسك بالثانية عشان كده قال صلى الله عليه وسلم فناج الحاج معنا مسلم وناج مخدوش هيتدخل من ايه؟  
من الحسك والكلاليب والخطاطيف اللي على الصراط - 00:49:59

مخدوش يعني مجروح حتى يمر اخوههم يسحب سحبا ونسأل الله العافية يعني يا اخوانى خلاصة الامر في الفصل هذا فصل يتكلم عنه. حال الانسان منذ ان يخرج من قبره حال الميت منذ ان يخرج من قبره بعد النفح في الصور - 00:50:17  
الى حين الاستقرار في الجنة او النار. ويتبع ان شاء الله بفصل يتكلم عن النار وعذاب النار. نسأل الله وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:50:42

- 00:51:01